بدعم سعودي يتجاوز (12) مليون دولار

مطار عدن الدولي يدشن مرحلة التطوير الثالثة

عبدالرحمن شيخ: المرحلة الثالثة من المشروع خطوة استراتيجية نحو تطوير البنية التحتية الحيوية لمطار عدن

عدن / خاص:

شهدت العاصمة المؤقتة عدن، الخميس ، حدثاً تنموياً مفصلياً بوضع الحجر الأساس للمرحلة الثالثة من مشروع تأهيل وتطوير مطار عدن الدولي، بتمويل من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن وبكلفة إجمالية تتجاوز 12 مليون دولار.

وجرت مراسيم التدشين بحضور وزير الدولة محافظ عدن، الأستاذ عبد الرحمن شيخ، ومدير البرنامج السعودي، أحمد مدخلي، وبمشاركة واسعة من قيادات وزارة النقل والهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، وذلك تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وبمتابعة مباشرة من الأمير خالد بن سلمان.

وأكد وزير الدولة محافظ عدن، أن تدشين المرحلة الثالثة من المشروع يمثل خطوة استراتيجية نحو تطوير البنية التحتية الحيوية في العاصمة المؤقتة عدن..مشيراً إلى أن تأهيل المطار يأتي ضمن الجهود الرامية إلى تحسين الخدمات، وتعزيز مكانة عدن كمركز اقتصادي وتجاري مهم.. مشيداً بالدعم المتواصل الذي يقدمه البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في مختلف القطاعات الخدمية والتنموية.

وقال مدير عام مطار عدن الدولي، هيثم جابر، إن المرحلة الثالثة التي جرى تدشينها تمثل ركيزة أساسية في مسار التحديث الشامل للمطار، حيث تتركز الأعمال على التنفيذ الكامل لعمليات ترميم وإعادة تجهيز المدرج الرئيسي وفقاً لأعلى المعايير والمواصفات العالمية، مشيراً إلى أن المشروع لا يقتصر على الجانب الإنشائي فحسب، بل يتضمن تزويد المطار بأحدث أجهزة الملاحة الجوية والمنظومات التقنية المتطورة، التي من شأنها تعزيز دقة توجيه الطائرات وتحسين كفاءة الاتصال الملاحي، مما سيؤدي بشكل مباشر إلى تسهيل حركة الإقلاع والهبوط، ورفع مستويات السلامة الجوية إلى أقصى درجاتها، وضمان جاهزية المطار لاستقبال مختلف أنواع الطائرات وشركات الطيران بكفاءة عالية واقتدار.

من جانبه، أوضح وكيل الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، المهندس محمد ناشر، أن أعمال تأهيل المدرج الرئيسي (Runway) تتم بدعم من البرنامج السعودي، وبوتيرة متسارعة، بما يسهم في إعادة جاهزية المطار وتمكينه من استقبال شركات الطيران خلال الفترة القادمة، الأمر الذي سينعكس إيجابًا على حركة النقل الجوي ومستوى الخدمات المقدمة للمسافرين.

كما أوضح مدير البرنامج السعودي أن المشروع يأتي امتدادًا لحزمة من المشاريع التي ينفذها البرنامج في قطاعات النقل والطاقة والمياه والتعليم والصحة، مؤكدًا حرص المملكة العربية السعودية على دعم مشاريع البنية التحتية التي تسهم في تحسين حياة المواطنين وتعزيز قدرات المؤسسات المحلية.

وفي سياق متصل، أشار سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن والمشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، محمد آل جابر، إلى أن البرنامج ماض في ترجمة توجيهات القيادة السعودية وبمتابعة حثيثة من الأمير خالد بن سلمان، عبر استمرار الشراكة مع مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية لإطلاق مبادرات تنموية نوعية تصب في مصلحة الشعب اليمني.

وكشف السفير آل جابر أن تدشين المرحلة الثالثة لتطوير مطار عدن الدولي يركز بشكل أساسي على تحديث المدرج الرئيسي ومنظومات الملاحة والاتصال، معتبراً هذه الخطوة متممة للنجاحات التي تحققت في المرحلتين السابقتين، والتي طالت المدرج المساعد وصالات الركاب والمرافق الخدمية، وصولاً إلى تعزيز قدرات الشحن الجوي والاستجابة الطارئة، مشيراً الى أن هذه الجهود تهدف بالدرجة الأولى إلى الارتقاء بقطاع النقل اليمني وتطوير بنيته التحتية بما يضمن سلاسة التنقل والربط الجوي، مختتماً حديثه بعبارة تفاؤلية أكد فيها على العمل المشترك تحت شعار: «يداً بيد لتكون عدن أجمل".

وتستهدف هذه المرحلة الجديدة إحداث نقلة نوعية في البنية التحتية للمطار، حيث تركز بشكل رئيسي على إعادة تأهيل المدرج الرئيسي (Runway) وتطوير أنظمة الملاحة والاتصالات وفق أحدث المواصفات الفنية والمعايير الدولية المعتمدة في قطاع الطيران المدني. وتأتي هذه الخطوة لتعزيز مستوى السلامة الجوية ورفع القدرة التشغيلية للمطار، بما يضمن استيعاب الزيادة المستمرة في حركة الطيران وتمكين المطار من استقبال مختلف شركات الطيران الدولية خلال الفترة المقبلة، مما ينعكس إيجاباً على حركة النقل الجوي والخدمات المقدمة للمسافرين.

ويعد هذا المشروع استكمالاً لمنظومة تطوير شاملة نفذها البرنامج السعودي، حيث انتهت المرحلتان الأولى والثانية بنجاح، وشملتا إعادة تأهيل المدرج المساعد، وتحديث مبنى الركاب الرئيسي ومواقف السيارات وبوابات المطار، بالإضافة إلى إنشاء مبان جديدة في منطقة الشحن الجوي ورفع جاهزية المطار للتعامل مع حالات الطوارئ.

وفي هذا الصدد، أكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن والمشرف على البرنامج، محمد آل جابر، أن المشروع يجسد استمرارية العمل مع مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية لتقديم المبادرات التنموية التي تخدم الشعب اليمني وتسهل حركة التنقل والوصول إلى اليمن، مشدداً على أن هذه التدخلات تهدف إلى تعزيز كفاءة قطاع النقل بشكل مستدام.

هيثم جابر: المشروع سيشمل ترميم وتجهيز المدرج الرئيسي وفقاً لأعلى المعايير والمواصفات العالمية

سيزود مطار عدن بأحدث أجهزة الملاحة الجوية والمنظومات التقنية المتطورة

مطار عدن سيكون على درجة عالية من الكفاءة والاقتدار لاستقبال مختلف أنواع الطائرات وشركات الطيران

محمد ناشر: تأهيل المدرج الرئيسي سينعكس إيجابًا على حركة النقل الجوي ومستوى الخدمات المقدمة للمسافرين

مدير البرنامج السعودي : المملكة حريصة على دعم مشاريع البنية التحتية وتعزيز قدرات المؤسسات المحلية